

## تاج العروس من جواهر القاموس

وفي الحديث عن النبي ﷺ عليه وسلم أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُضْحَكَ  
 بِالْأَعْضَابِ الْقَرْنِ وَالْأُذُنِ قَالَ أَبُو عَبْدِ يَدٍ : الْأَعْضَابُ : الْمَكْسُورُ الْقَرْنِ  
 الدَّخِلِ قَالَ : وَقَدْ يَكُونُ الْعَضْبُ فِي الْأُذُنِ أَيْضًا . فَأَمَّا الْمَعْرُوفُ فِي  
 الْقَرْنِ وَهُوَ فِيهِ أَكْثَرُ . وَقَدْ نَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ الشَّهَابِ فِي الْعَيْنَايَةِ الْوَجْهَيْنِ  
 وَعَزَا الثَّانِيَ إِلَيَّ الْمَصْبِيحَ وَأَنَّ زَيْدَ أَقْتَصَرَ عَلَيْهِ . وَالْمَعْضُوبُ : الضَّعِيفُ  
 . تَقُولُ مِنْهُ : عَضِيهِ . وَقَالَ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ فِي الْمَنْاسِكِ : وَإِذَا كَانَ  
 الرَّجُلُ مَعْضُوبًا لَا يَسْتَمْسِكُ عَلَى الرَّاحِلَةِ فَحَجَّ عَنْهُ رَجُلٌ فِي تِلْكَ الْحَالَةِ  
 فَإِنَّهُ يُجْزئُهُ . كَلَامُ الْعَرَبِ : الْمَخْبُولُ الزَّمِينُ الَّذِي لَا حَرَكَتَ بِهِ وَقَدْ عَضَبَتْهُ  
 الزَّمَانَةُ إِذَا أَقْعَدَتْهُ عَنِ الْحَرَكَةِ وَتَقْدَسَ قَوْلُ أَبِي الْهَيْثَمِ . وَالْأَعْضَابُ  
 مِنَ الرَّجَالِ : مَنْ لَا نَاصِرَ لَهُ وَمِنَ الْجِمَالِ : الْقَاصِرُ الْيَدِ مَا خُوذَ مِنْ قَوْلِ  
 الزَّمَخْشَرِيِّ الْمُتَقَدِّمِ فِي الْعَضْبَاءِ . وَالَّذِي مَاتَ أَخُوهُ أَوْ مَنْ لَا يَسْ  
 لَهُ أَخٌ وَلَا أَحَدٌ كَلِمَةٌ ذَلِكَ أَقْوَالٌ وَالْأَخِيرُ هُوَ الْأَوَّلُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ . الْعَضْبُ :  
 أَنْ يَكُونَ الْبَيْتُ مِنَ الْوَأْفِرِ أَخْرَمَ . وَالْأَعْضَابُ فِي عَرُوضِ الْوَأْفِرِ : الْجُزْءُ  
 الَّذِي لَحِقَهُ الْعَضْبُ وَهُوَ مُفْتَعِلٌ مَخْرُومًا بِالْخَاءِ وَالزَّيَّاتُ الْمُعْجَمَتَيْنِ  
 مِنْ مُفْعَلَاتَيْنِ فَيُنْقَلُ إِلَيَّ مُفْتَعِلِينَ . وَبَيَدْتُهُ قَوْلُ الْحُطَيْئَةِ :  
 إِنْ نَزَلَ الشِّتَاءُ بَدَارَ قَوْمٍ . . . تَجَنَّبَ جَارَ بَيْتِهِمُ الشِّتَاءُ وَهُوَ  
 يُعَاضِبُنِي : يُرَادُ نَبِيٌّ وَهُوَ يُعَاضِبُ فُلَانًا أَيُّ يُرَادُّهُ . وَمِمَّا لَمْ يَذْكُرْهُ  
 الْمُؤَلِّفُ مِنْ ضَرُورِيَّاتِ الْمَادَّةِ : الْعَضْبُ : اسْمُ سَيْفٍ رَسُولِ ﷺ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَمَا ذَكَرَهُ عَبْدُ الْبَاسِطِ الْبَلْقِينِيُّ وَغَيْرُهُ مِنْ أَهْلِ السِّيَرِ .  
 قَالَ شَيْخُنَا : وَيُقَالُ : إِنَّ زَيْدَ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ سَعْدُ بْنُ عَبْدِادَةَ حِينَ سَارَ إِلَى بَدْرٍ وَلَيْسَ هُوَ ذَا الْفَقَارِ عَلَى الْأَصَحِّ  
 أَنْتَهَى . وَفِي الْمَثَلِ إِنَّ الْحَاجَةَ لِيَعْضِبُهَا طَلَابُهَا قَبِيلٌ وَقَتُّهَا يَقُولُ :  
 يَقْطَعُهَا وَيُفْسِدُهَا وَيُقَالُ : إِنَّ زَيْدَ لَتَعْضِبُنِي عَنْ حَاجَتِي أَيُّ تَقْطَعُنِي .  
 وَالْعَضْبُ فِي الرَّجُلِ أَيُّ مَحْرُومٌ : الْكَسْرُ . وَيُقَالُ : عَضِبَتْهُ بِالرُّمْحِ أَيْضًا وَهُوَ  
 أَنْ تَشْغَلَهُ عِنْدَهُ . وَعَضْبُ الدَّوْلَةِ أَيْ تَقَ مِنْ أُمَرَاءِ دِمَشْقٍ مَدَحَهُ الْخَيْطَاطُ  
 الشَّاعِرُ بِعَدَدِ الْخَمْسِمِائَةِ نَقَلَهُ الْحَافِظُ .

العُطْبُ بِالضَّمِّ وَبِضَمِّ تَتَيْنِ : القُطْنُ مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ . قَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ . وَفِي حَدِيثِ طَاوُوسٍ أَوْ عِيْكَرِمَةَ لَيْسَ فِي الْعُطْبِ زَكَاةٌ هُوَ  
القُطْنُ . قَالَ الشَّاعِرُ : .

كَأَنَّ زَنْهَ فِي ذُرَى عَمَائِمِهِمْ . . . مُوَضَّعٌ مِنْ مَنَادِفِ الْعُطْبِ الْعَطْبُ  
بِالْقَتْحِ مِنَ الْقُكْنِ وَالصُّوفِ : لِيَنْهَ وَنَعُومَتُهُ كَالْعُطْبِ بِالضَّمِّ . وَالسَّذِي فِي  
التَّهْذِيبِ الْعَطْبُ : لِيَنْهَ الْقُطْنِ وَالصُّوفِ وَاحِدَتُهُ عَطْبَةٌ . وَقَدْ وَجَدْتُهُ  
مَضْبُوطًا بِالضَّمِّ ثُمَّ طَاهِرٌ عِبَارَتُهُ أَنْ زَنْهَ لَيْسَ كَسَيِّدٍ فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ ففِي  
عِبَارَةِ الْمُؤَلِّفِ نَوْعٌ تَسَامُحٌ : يُقَالُ : عَطَبَ كَمَا صَرَ يَعُطِبُ عَطْبًا  
وَعُطْبُوبًا : لِأَنَّ هَذَا الْكَيْشُ أَعَطَبُ مِنْ هَذَا أَيِ الْيَنْ . عَطَبَ كَفَرِحَ  
عَطْبًا : هَلَاكَ يَكُونُ فِي النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ عَطَبَ الْبَعِيرُ وَالْفَرَسُ : انْكَسَرَ  
أَوْ قَامَ عَلَى صَاحِبِهِ . وَأَعَطَبَهُ غَيْرُهُ إِذَا أَهْلَكَهُ . وَالْمَعَطِبُ :  
الْمَهَالِكُ وَاحِدُهَا مَعَطَبٌ . وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرُ عَطَبَ الْهَدْيِ وَهُوَ هَلَاكُهُ وَقَدْ  
يُعَبِّرُ بِهِ عَنْ آفَةٍ تَعْتَرِيهِ تَمْنَعُهُ عَنِ السَّيْرِ فَيُنْزَحِرُ وَاسْتَعْمَلَ أَبُو  
عُبَيْدٍ الْعَطْبَ فِي الزَّرْعِ فَقَالَ : فَذُرَى أَنْ نَهَيْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُزَارَعَةِ إِذْ مَا كَانَ لِهَذِهِ الشُّرُوطِ لِأَنَّهَا مَجْهُولَةٌ  
لَا يُدْرَى أَسَلَّمَ أَمْ تَعَطَبُ عَطِبَ عَلَيْهِ : غَضِبَ أَشَدَّ الْغَضَبِ .  
وَالْعُطْبِيَّةُ بِالضَّمِّ : قِطْعَةٌ مِنَ قُطْنٍ أَوْ صُوفٍ . وَخِرْقَةٌ تُؤْخَذُ بِهَا  
النَّارُ قَالَ الْكُمَيْتُ :